

جميع الحقوق محفوظة للنَّاشِر
الطبعة الأولى
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

Preview from Notesale.co.uk
Page 4 of 38

مؤسسة الرسالة
وطى المصيبة - شارع حبيب أبي شهلا - بناية المسكن، بيروت - لبنان
للطباعة والنشر والتوزيع تليفاكس: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢ فاكس: ٨١٨٦١٥ ص.ب: ١١٧٤٦٠

Al-Resalah
PUBLISHERS

BEIRUT/LEBANON-Telefax:815112-319039 Fax:818615-P.O.Box:117460
Email:Resalah@Cyberia.net.lb

- كتب لأبي بكر ابن الأنباري (٣٢٨هـ)، ولأبي بكر ابن الطيب الباقلائي (٤٠٣هـ).
- مشكل إعراب القرآن، والكشف عن وجوه القراءات، والإيضاح في الوقف والابتداء لمكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ).
- المحتسب لابن جني (٣٩٢هـ).
- جامع البيان، والتيسير، والمقنع لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ).
- غريب القرآن لابن قتيبة (٢٧٦هـ)، وغريب الحديث والناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)، ومعالم السنن، وغريب الحديث، وأعلام الحديث للخطابي (٣٨٨هـ).
- الصحاح للبخاري (٣٩٣هـ)، ومجمل اللغة لابن فارس (٣٩٥هـ)، وتهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ).
- الكتب التسعة في الحديث، ومصنف أبي بكر ابن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، ومسند البزار (٢٩٢هـ)، وصحيح ابن حبان (٣٥٠هـ)، وسنن الدارقطني (٣٨٥هـ)، وسنن البيهقي (٤٥٨هـ)، والأحكام الصغرى لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي (٥٨٢هـ).
- السير والمغازي لابن إسحاق (١٥١هـ)، والمغازي للواقدي (٢٠٧هـ).
- الرسالة القشيرية لأبي القاسم القشيري (٤٦٥هـ)، ونوادر الأصول للحكيم الترمذي (نحو ٣٢٠هـ)، وعرائس المجالس لأبي إسحاق الثعلبي (٤٢٧هـ).
- الأسماء والصفات للبيهقي (٤٥٨هـ)، والمنهاج في شعب الإيمان للحليمي (٤٠٣هـ)، والإرشاد للجويني (٤٧٨هـ)، واشتقاق أسماء الله الحسنی للزجاجي (٣٤٠هـ).
- وكان رحمه الله ينسب الأقوال إلى أصحابها غالباً، ويترك ذلك في مواضع.
- وكان نقله أحياناً بواسطة، فمثلاً نقل بواسطة ابن عطية عن كل من الطبري،

الحيات وأحكامها، مع إيراد بعض الأخبار الثالثة في هذا الباب استطراداً على خبر من الإسرائيليات؛ مفاده أن الحية كانت خادمَ آدم في الجنة فخانتة...!

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥] ذكر أحكام السُّكنى والعُمري والرُّقبي، وتعقبه أبو حيان في البحر ١/١٥٦ بقوله: ليس في الآية ما يدلُّ على شيء مما ذكره.

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَسَّاهَا﴾ [البقرة: ٦١] ذكر مادة «قثأ» و«رثأ» بعد ذكر مادة «قثأ».

وذكر اختلاف العلماء في أكل البصل والثوم، وما له رائحة كريهة، عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَوْمَهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلَهَا﴾، وذكر أحكام القَسامة عند تفسير قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوا بِعَصَاكَ﴾ [البقرة: ٧٣]، وذكر أحكام الختان عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَرِثَاقُكُمْ إِذَا مَاتَ امْرَأُكُمْ وَكَانَ زَوْجُكُمْ يَكْسِبُكُمْ﴾ [البقرة: ١٢٤]، وغير ذلك الكثير.

أوهام وقعت له:

- ومن ذلك -

وهم المصنف رحمه الله في نقله عن الخطابي في «معالم السنن» في رواية ذكرها الخطابي من طريق عبد الرزاق، فجعلها المصنف روايتين، وهم كذلك في سياق الحديث. (٢٢/١).

وقد يعزو القول إلى غير صاحبه، كما جرى له في نقله عن «معالم السنن» الذي أورد فيه الخطابي كلاماً لابن الأنباري، فجعله القرطبي من كلام الخطابي (ص ٧٤ - ٧٥). وكما جرى له في نقله من «المحرر الوجيز» لابن عطية، حيث نسب إليه ما هو من كلام ابن زيد. (٤١٠/١).

ونقل عن ابن الأنباري في «الزاهر» كلاماً لأبي العباس (وهو ثعلب)، فذهب وهم المصنف إلى أنه أبو العباس المبرّد، فقال: زعم المبرّد. (١٦٠-١٦١).

ونسب أحاديث لغير رواتها، كما في حديث ابن أبي أوفى (٤٣٧/١)، نسبه لأبي

٥- سقط منها قوله: ومن حرمة إذا أخذ بسورة لم يشتغل بشيء حتى يفرغ منها إلا من ضرورة. (٤٩/١).

٦- وقع فيها: وحمدي الخلق مشوب بالعلل! والصواب: وحمدُ الخلق... (٢٠٨/١).

٧- وجاء فيها: لأن الفرائض في الصلاة يستوي في تركها السهو والعمد، إلا في المؤتم. والصواب: إلا في المأثم. (٢٦٦/١).

٨- جاء فيها: لم يصرفه الخليل وسيبويه، وصرفه الأخفش سعيد، لأنه كان نعتاً، وهو على وزن الفعل. اهـ. وفي هذه العبارة سقط، والصواب: لم يصرفه الخليل وسيبويه، وصرفه الأخفش سعيد لأنه إنما منعه من الصرف لأنه كان نعتاً... (٤٢٠/١).

٩- وقع فيها لا يقتل الأمر ولكن تقطع يديه. وهو خطأ؛ أقحم في العبارة لفظة «تقطع»، والصواب: ولكن يديه، أي: يعطي الدية. وثمة ملاحظات أخرى من هذا النمط.

(١) ينظر أيضاً ما أشير إليه من سقط أو خطأ في المواضع التالية:

٢٣/١، ٣٠، ٣١، ٤٥، ٤٨، ٥٦، ٦٠، ٦٩، ٨٤، ٩٨، ١٣٧، ١٥٤، ١٨٧، ١٩١، ١٩٩، ٢١٠،
٢٣٨، ٢٤٠، ٢٧٥، ٣٣٣، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٨٦، ٤٦٧، ٤٧٢.

وجاء على اللوحة الأخيرة منه ما نصّه: نجز الجزء التاسع بحمد الله سابع شهر جمادى الآخرة من شهور سنة تسع وثلاثين وسبع مئة .

الجزء الخامس: يبدأ من أول سورة محمد ، وينتهي بالآية (٤٢) من سورة القلم، عدد أوراقه (١٧٦) ورقة .

سادساً: جزآن من نسخة مصورة عن نسخة محفوظة في المكتبة الخديوية : رقم (٢٨٤) تفسير ، عليها ختم الكتبخانة الخديوية المصرية:

الجزء الأول: يبدأ من الآية (١٢) من سورة فصلت، وينتهي بآخر سورة القمر، عدد أوراقه (٢٥٥) ورقة، في كل ورقة لوحتان ، في اللوحة (٢٣) سطراً.

وجاء على اللوحة الأولى منه ما نصّه: الجزء الرابع عشر من جامع أحكام القرآن ... محضر من جامع الأميري قراقجا الحسيني وأضيف فيها سنة (٨١٨) .

وجاء على اللوحة الأخيرة منه ما نصّه: يتلوه في الجزء الخامس عشر إن شاء الله سورة الرحمن ، وقف هذا الجزء المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن المرحوم إياس الغزي على نفسه ... بتاريخ العشرين من شوال سنة سبع وأربعين وثمان مئة .

الجزء الثاني: يبدأ من أول سورة الرحمن، وينتهي بالآية (٢٦) من سورة نوح، عدد أوراقه (٢٤٥) ورقة.

وجاء على اللوحة الأولى منه ما نصّه: الجزء الخامس عشر من كتاب جامع أحكام القرآن... محضر من جامع الأميري قراقجا الحسيني وأضيف فيها سنة (٨٨١).

سابعاً: أجزاء متفرقة مصورة عن نسخ محفوظة في المكتبة الخديوية، وهي كالتالي:

جزء رقم (٣٠٨) تفسير، يبدأ من الآية (٤) من سورة نون، وينتهي بآخر سورة الفلق، عدد أوراقه (١٥٠) ورقة، في كل ورقة لوحتان، في اللوحة (٢٥) سطراً، على اللوحة الأولى ختم الكتبخانة الخديوية المصرية ومحضر من جامع الفخري .

وتجدر الإشارة إلى أن الآيات القرآنية مثبتة في هذه الطبعة على رواية حفص، كما هو الحال في الطبعة المصرية، لأن الآيات لم ترد في النسخ الخطية على قراءة واحدة، بل تنوعت فيها، وغالباً ما وردت على قراءتي أبي عمرو ونافع، وذلك حسب ما في النسخ (د) و(ز) و(ظ). وقد قال عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥]؛ قال: تقرأ «وهو» بسكون الهاء لثقل الضمة. اهـ. وهي قراءة قالون وأبي عمرو والكسائي.

وقد توبعت الطبعة المصرية في إيراد الآية كاملة قبل تفسيرها، لما في ذلك من فائدة وزيادة إيضاح، إذ إنه لم يرد في النسخ الخطية من الآية إلا طرْفُها.

Preview from Notesale.co.uk
Page 36 of 38